

درس تفسير آيات الأحكام بالطائف رقم الدرس)١(لفضيلة الشيخ

محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت واتقوا الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم هنا او لئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:00:02

اصحاب هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:01:00

هو الرحمن هو الله الذي لا اله الا هو الملك الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله والله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى - 00:01:48

يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام لا تمان الامم لان على اشرف الانبياء والمرسلين وخير الله من الخلق اجمعين - 00:02:32

وعلى الله وصحابه ومن سار على سبيله ونهرجه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً - 00:03:06

ربى لا تجعل فينا ولا منا ولا من استمع اليها شقياً ولا مرحوماً سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وفي بداية هذه الدروس التي نسأل الله بعزته وجلاله - 00:03:32

وعظمته وكماله ان يفتح علينا فيها فتوح العارفين به وان يجعل اقوالنا واعمالنا خالصة لوجهه موجبة لرضوانه انه هو السميع المجيب في بداية هذه الدروس التي تتعلق بكتاب الله العظيم - 00:03:58

القرآن العظيم كلام رب العالمين والصراطه المستبين وحجته على الخلق اجمعين هذا الكتاب هذا الكتاب المبين الذي بعث الله به خير رسنه وافضل رسنه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ما احوجنا - 00:04:24

قبل البداءة بالدروس المتعلقة بآيات الأحكام من كتاب الله عز وجل ان نقف وقفه لابد لطالب العلم ان يكون على المام اشتملت عليه نصوص الكتاب والسننة من حق العلم وادى بطلبه - 00:05:01

ولقد دلت النصوص في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على فضل العلم وفضل اهله اهل الخشية الذين اورثهم الله الكتاب يتعلموه لوجهه وعملوا به لوجهه ودعوا الناس اليه - 00:05:31

ولا شك ان من اعطاه الله خمسة امور في العلم وقد حاز خير الدنيا والآخرة اولها ان يتعلم العلم ويلم به ويأخذه من اهله بطريقته وعلى وجهه واما الامر الثاني - 00:05:59

ان يعمل بذلك العلم ليكون علمه نافعاً يورثه الخشية من الله كلما ازداد من ذلك العلم ازداد محبة لله سبحانه وتعالى ومعرفة بالله عز وجل وخشية منه سبحانه كما قال الامام احمد رحمه الله - 00:06:27

اصل العلم خشية الله واما الامر الثالث وهو ان يوفقه الله قد يدعو الناس الى هذا العلم الى ميراث النبي صلى الله عليه وسلم فيكون قد جمع بين العمل بالعلم - 00:06:55

والدعوة اليه وهو مهتد في نفسه هذى لغيره ثم يكرمه الله عز وجل بالخصلة الرابعة وهي ان يكون جميع ذلك لا يبتغي به الا وجه

الله ولا يريد به الا ما عند الله - 00:07:20

واما الخصلة الخامسة فهي ان يوفقه الله للقبول فهذه خمسة امور العلم والعمل والدعوة والاخلاص والقبول من الله سبحانه وتعالى
اذا وفق العبد لذلك كان سعيه مشكورا وذنبه مغفورة واجره عند ربها عظيما مغفورة - 00:07:45

كيف وقد جعل الله سبحانه وتعالى رفعة العلم مقرونة باحباب الاشياء اليه واعظمها زلفي لديه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات مع اهل الایمان العلم بالایمان الذي هو احب الاشياء الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:20

وجعل ذلك في الرفعة وهذا يدل على عظيم منزلة من وفقه الله لهذه الامور الخمسة في العلم والعمل وكيف لا يفوز العبد السعيد
بذلك والله تعالى تكفل لمن فرغ وقته - 00:08:54

و ساعات عمره وبذل جهده وجده من اجل ان يتعلم ويعلم المسلمين كيف وهو يقيم حجة الله على عباد الله بنور من الله يبتغي ما
عند الله كيف لا يحوز هذه الفضائل - 00:09:19

وقد تكفل الله له بان لا يعلم احدا علما الا كان له مثل اجره واجر من عمل بذلك العلم الى يوم القيمة لا ينقص من اجرورهم شيئا اي
فضل لهذه النعمة - 00:09:43

اي فضل جعله الله لهذه النعمة التي ينعم بها على من شاء من خلقه تقطع الاعمال من العباد بموتهم فاذا وقف العبد عند اخر ساعة من
دنياه والقى اخر النظارات - 00:10:05

على هذه الدنيا واسلم روحه لربه انقطعت الاعمال الا من ثلاث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث وذكر منها علم ينتفع به - 00:10:25

قال بعض السلف رحمة الله العلم هو الولد المخلد تترك وراءك اثرا خالدا يمسي الانسان ويصبح وهو في لحده وقبره تغشاه من الله
الرحمات مصالح الدعوات بما خلف للمؤمنين والمؤمنات - 00:10:51

من من الهدى وما استفاده من الايات البينات يا لله من اقوام ضمتهن اللحوذ ماتوا وما ماتت علومهم ومعارفهم اليوم ترفع لهم
الدرجات وتکفر عنهم الخطىئات وتضاعف لهم الاجر والحسنات - 00:11:19

لان حلق العلم مليئة بالترحيم عليهم مليئة بالاجر التي تكون لهم اللهم اجعلنا منهم ولقد كان فضل الله عظيما فمن دل على خير قال
صلى الله عليه وسلم من دل على الخير - 00:11:43

كان له اجر فاعله كما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود رضي الله عنه وارضاه انها النعمة العظيمة وهي العلم الذي
يتوجك الله به تاج الكرامة فانت تحمل رسالة الله - 00:12:05

الى عباد الله ما اصدق قول العلماء وما اصدق بيانه اذا وقفوا يبلغون رسالات ربهم فهنيئا ثم هنيئا لمن احب العلم واحب العلماء
واحب مجالس العلم وخرج من بيته وربه يشهد عليه - 00:12:24

انه ما خرج يطلب الدنيا وجلس في حلق العلم مستمعا مصطيا والله يشهد انه لا يريد الدنيا وانما يريد وجه الله مجالس تحفها
الملائكة وتغشاه الرحمة وتتنزل عليها السكينة ويدذكرها الله - 00:12:50

في من عنده ويدذكر الله اهلها في من عنده اللهم اجعلنا من اخلص لوجهك وابتغى ما وابتغى ما عندك ايها الاحبة في الله لا يمكن
ان يكون العلم نعمة ولا يمكن - 00:13:15

ان يكون خيرا على العبد في دينه ودنياه وآخرته الا اذا رزق الادب مع الله والادب حق واجب على الطالب قبل الطلب ويکفي ان الله
 سبحانه وتعالى لما اراد آآ لما کلم عبده - 00:13:34

وحببه وصفيه موسى عليه السلام الذي القى عليه محبة منه واصطفاه واجتباه لحمل الرسالة واداء الامانة قال له سبحانه اخلع
نعليك انك بالواadi المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى - 00:14:05

انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري اخلع نعليك انك بالواadi المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اخلع
نعليك ادب المكان انك بالواadi المقدس طوى - 00:14:30

وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ادب الحديث اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني قبل ان يوحى اليه بالتوحيد امره بادب العلم الادب طريق للفوز بالرحمة في الدنيا والآخرة - [00:14:55](#)

الادب مكارم الاخلاق وفضائلها التي يترفع المسلم بها عن الرذائل ويسمى الى قمم الفضائل وما اجمل العلم اذا جمل حامله وتجمل وجمله ربه بالاداب في الاقوال والاعمال والظاهر والباطن وقبل ان نطلب العلم - [00:15:16](#)

قبل ان نجلس في مجالسه ننظر الى نصوص الكتاب والسنّة التي ادب الله بها خلقه وليس هناك ادب اعظم من ادبه سبحانه وتعالى اول هذه الاداب واعظمها واحقها بالعنایة هو الادب مع الله - [00:15:46](#)

لأنك ت يريد ان تحمل رسالة الله ينبغي عليك ان توطن نفسك الا يرى الله منك الا خيرا ولا يسمع منك الا ذكرا وبرا قد هيؤوك لامر الله فطنت له بنفسك ان ترعن مع الهم - [00:16:11](#)

واعظم الادب ان يخلص لله سبحانه وتعالى والاخلاص هو الصفاء والنقاء من الشوائب هذا العلم اصطفاه الله للاخرة اصطفى اهله للاخرة وهم اعرف الناس بالله واصدقهم في معاملتهم لله الاخلاص - [00:16:36](#)

هو اساس الدين وحبله المتين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اخلاص الدين لله هو الدين الذي لا يقبل الله دينا سواه ان تخرج الى مجالس العلم وليس في قلبك الا الله - [00:17:03](#)

وان تجلس في مجالس العلم ليس في قلبك الا الله وان تستمع الى العلم وكتبه وانت لا ت يريد الا ما عند الله عز وجل والاخلاص ان يكون السبب الباعث على طلبك للعلم هو الله سبحانه وتعالى - [00:17:24](#)

وان ت يريد ما عند الله سبحانه وتعالى يتمنى انك تتعلم هذا العلم ولا يراك احد ولا يسمع بك احد فانت ابعد ما تكون عن الرياء وعن السمعة على هذا القلب - [00:17:48](#)

ان ينصرف منه شيء الى غير الله عز وجل وتستحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك وانت تطلب العلم تخلطه بحظوظ الدنيا الله طيب لا يقبل الا طيبا اللهم طيب اقوالنا واعمالنا وسرائرنا وظواهرنا بالاخلاص لوجهك - [00:18:09](#)

اذا اخلصت لله فتح الله في وجهك ابواب رحمته ويسرك الخير حيثما كنت ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا وليس هناك خير يغيبه القلوب اعظم من اراده وجه علام الغيوب سبحانه وتعالى - [00:18:37](#)

هذا الحق العظيم ينبغي لطالب العلم الا يمل من سماعه ولا يسام من التذكير به يحب في كل ساعة من يقرع قلبه بهذا الحق الذي هو اعظم الحقوق وواجبها واكتها - [00:19:01](#)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكحها - [00:19:22](#)

من كانت هجرته لله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه سيف العبد بين يدي الله ويسأله الله عن ايات القرآن - [00:19:45](#)

واحكامه وعن احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم واحكامها ماذا قال منها وبماذا عمل ثم يسأل عن اعظم الحقوق هل اراد بذلك وجه الله او اراد شيئا سواه فنسأله الله ان يعيينا - [00:20:11](#)

وان يخلصنا من حقه وهو على كل شيء قدير اعظم ما يعين على الاخلاص الدعاء ان تسأله الله دائمًا ان يجعلك من المخلصين لانك تسأله ان يجعلك طيبا حيا ومتا - [00:20:35](#)

ولا تطيب القلوب والقوالب بشيء اعظم من الاخلاص لله سبحانه وتعالى فعلى المسلم عموما وعلى طالب العلم خصوصا ان ينتبه لامر النية ولذلك كان السلف الصالح رحمة الله يعظمون امر النية - [00:20:54](#)

حتى قال سفيان رحمة الله قال سفيان بن عبد الله الثوري رحمة الله ما وجدت اشد على من نبتي انها تتقلب على ما وجدت شيئا اشد على من نبتي انها تتقلب عليه - [00:21:15](#)

فدائما ينتبه الموفق في طلبه لهذا الاصل العظيم وليتذكر انه مسؤول امام الله عنه فيكثر اولا من الدعاء سؤال الله ان يجعله من

المخلصين الله كريم لا يرد سائله اما الامر الثاني - 00:21:37

مما يعين على الاخلاص ان يتذكر العبد الاخرة وان هذا العلم سيكون له نورا في قبره ونور له في حجة له في حشره في حال وقوفه 00:22:00

ورفعة له في الدرجة في الجنات فيجتهد فهذا مما يعين على الاجتهاد في اداء هذا الحق العظيم وليس هناك شيء يعين على الاخلاص 00:22:19

بعد الدعاء اعظم من ذكر الاخرة ذكرها فيه الخير الكبير - 00:22:40

وهو الذي يحيي الله به القلوب اما الامر الثالث ان يتذكر العبد انه يتاجر مع الله وان التجارة مع الله رابحة وليس بخاسرة وان 00:23:02

و عمل لله وطلب لوجه الله وعمل بعلمه وعلم ان الله يعظم اجره ويتحقق في موازين الاخرة ثوابه فهذا مما يعين على الاخلاص كذلك 00:23:02

ما يعين على الاخلاص في العلم اخذ العلم - 00:23:23

عن اهله الذين ورثوا الخشية والذين يتأنث العبد باقوالهم واعمالهم من سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين متابعيهم باحسان فيقرأ 00:23:23

سيرتهم العطرة ومواقفهم الجميلة الجليلة النظرة التي اخلصوا فيها لربهم - 00:23:49

وليعتبر بمن مضى ينظر كيف بقيت كتبهم وبقيت علومهم ومعارفهم ينتفع بها الناس وكيف اصروا يذكرون بالجميل بعد ان اذنوا 00:23:49

بالرحيل والانتقال من هذه الدنيا الى الله العظيم الجليل ونسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - 00:24:14

الادب الثاني الذي ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليه بطلبه للعلم ان يحرص على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات الاقوال والاعمال 00:24:14

حسن الخلق منزلته عند الله عظيمة وثوابه عند الله كبير - 00:24:42

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اثقل شيء في ميزان العبد يوم القيمة فقال عليه الصلاة والسلام تقوى الله وحسن الخلق وسائل 00:24:42

عليه الصلاة والسلام عن اكثرب ما يدخل الناس الجنة يوم القيمة - 00:25:05

قال تقوى الله وحسن الخلق حسن الخلق الذي يشمل الاقوال والاعمال نعمة عظيمة من الله جل جلاله وقد رأى بعض العلماء 00:25:05

الصالحين الذين اعطتهم الله في العلم الخير الكبير وانتفع الناس بعلومهم بعلمه - 00:25:36

حتى بعد وفاته الى يومنا هذا رؤيا بعد موته وقيل ما فعل الله بك قال غفر لي وادخلني الجنة بحسن خلقي اخلاق نعمة عظيمة من 00:25:36

الله جل جلاله هذه الاخلاق - 00:25:59

التي يعيش بها العبد حميدا قرير العين سعيدا ويموت راضيا مرضيا عنه قد وضع الله له القبول في الدنيا وحقق له المأمول في 00:25:59

الاخرة بفضله اوئل الذين طابت اقوالهم واعمالهم - 00:26:23

الرجل منهم يصبح الا يسمع الله منه كلمة تؤذى المسلمين ولا يرى الله منه عملا يؤذى المسلمين ثم يمسي وهو على ذلك ثم اذا وضع 00:26:23

جنبه لينام نام سليم الصدر - 00:26:42

للمؤمنين فلا يزال على هذه الخصلة ولا يزال على هذا الخلق العظيم واذا به في يوم من الايام ينادي الله يا جبريل وتخشع الملائكة 00:26:42

وتخضع لربها فيقول يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - 00:27:12

ينادي جبريل يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه الله اكبر اذا نادى عليك ربك من فوق سبع سماوات انه يحبك ووضع لك القبول 00:27:12

في خلقه اي نعمة واي فضل - 00:27:35

نسألك اللهم من فضلك العظيم هذا الكريم الذي كرمت اخلاقه وزكت اقواله واعماله نال بفضل الله هذه المنزلة لانه يمسي ويصبح 00:27:35

وهو يراقب مشاعر الناس لا يؤذينهم وهو يراقب اقرب الناس اليه - 00:28:03

زوجه اولاده اخواته اعمامه عماته ومن قبل ذلك ابوه وامه فهو لاء كلهم يشهدون له بطيب الاخلاق اذا تكلم تكلم بالخير واذا 00:28:03

عمل الخير واذا اوذى صبر واذا اعطي شكر - 00:28:29

واذا تفرغ في الدنيا ذكر ادب مع الله وادب مع البشر اي فضل واي نعمة يسعى العبد الموفق ويسعى طالب العلم بمكارم الاخلاق 00:28:29

ومحسنهما واول ما يكون حسن الخلق بطهارة القلب والسريرة - 00:28:29

لا يمكن للانسان ان يكون حسن الاخلاق الا اذا سلم قلبه من الغل والحسد الشحنة البغضاء واحتقار المسلمين ولا يمكن ان يكون الانسان حسن الخلق وهو يحتقر الناس ولا يمكن ان يكون حسن الخلق - [00:28:56](#)

وهو يترفع ويتعلى على الناس يبدأ اول ما يبدأ بطهارة قلبه ان يعرف انه قد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكراً وسبحان من خلقه وشق سمعه وبصره - [00:29:23](#)

وتبارك الله احسن الخالقين فلا فضل له على احد الا بتقوى الله الواحد الواحد تبدأ بقلبك اذا ظهر قلبك وانت تطلب العلم من الادران من الحسد من البغضاء من الشحنة - [00:29:44](#)

تجاهد هذا القلب تجاهد هذه المضفة التي اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله ولا يمكن ان يكون الانسان ذا خلق حسن يرضي به ربه ولا يمكن لطالب العلم ان يكون كذلك - [00:30:03](#)

اذا اذا بدأ اول ما يبدأ باقرب الناس منه وهم والداه واولاده وزوجه يدخل بيته وهو متوكلاً على الله ان يجعله خير والد لولد يدخل بيته ولو كان مهموماً مغموماً - [00:30:27](#)

ولو كانت عليه هموم الدنيا كلها فلا يمكن ان تسمع منه كلمة نابية او شبه لاقرب الناس اليه وهم اهله وزوجه واولاده صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير الى هذا المعنى وهو الصادق المصدق في كل حال - [00:30:47](#)

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي وهو عليه الصلة والسلام يحمل هموم الامة وغمومها وقد حمل هموم اصحابه ويدخل الى بيته الى اهله وزوجه فلا يرى منه الا خيراً ولا يسمع منه الا براً - [00:31:12](#)

حتى الصغير الخادم له انا السبي بن مالك رضي الله عنه وارضاه يصحبه فلم يسمعه يوماً من الايام يقول له اف اللهم صلي وسلم عليه تسليماً وزده تشريفاً وتكريماً وتعظيمها. واجزه عنا وعن خلقك خير ما جزيت نبياً عن نبوته - [00:31:37](#)

صاحب رسالة عن رسالتك يا طالب العلم الاخلاق ترفع بها درجتك ويعظم بها اجرك وهي في كل حال وعلى كل حال وهي تطبيق لكلام الله عز وجل واتباع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [00:32:02](#)

وبهذه الاخلاق يجالس طالب العلم اخوانه وخلانة وزملاءه في الطلب يحبهم في الله ويتمن لهم الخير ويحرص على دلالتهم على الخير من هنا يبدأ قبل ان يخرج الى الناس فلن تكون طالب العلم طالب علم - [00:32:25](#)

رفعت درجته وعظمت وعده عند الله اجره الا اذا ابتدأت باقرب الناس اليك في طلبك للعلم فتحرص على ان تكون افضل طالب علم مع أخيه تحب لأخيك ما تحبه لنفسك - [00:32:50](#)

وتكره له ما تكره لنفسك وتعامله بالنصيحة التي هي الدين كما قال سيد الانبياء والمرسلين. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. الدين النصيحة ان رأيت فيه نقصاً كملته وان رأيت منه عيباً سترته - [00:33:10](#)

تأخذ بجزه الى الله وتدركه على الله وتتمن له الخير فاذا فعلت ذلك فقد افلحت وانجحت وهذا كله من الوفاء الصحبة لها حق عظيم ليحرص طالب العلم بعد اداء حق الله من الاخلاص - [00:33:32](#)

والقيام بحقوق الله عز وجل الادب مع الناس ويبدأ باخوانه فلا يحتقر سائلاً اذا سأله ولا يضحك ولا يستهجن وانما يكون على رعاية الحرمة ومما يعين على ذلك ان تعلم ان هذا الاخ المسلم لك - [00:33:55](#)

المسلم الذي يصحبك مع كونه مسلماً مع كونه طالب علم فان له عليك حقاً عظيماً ينبغي عليك ان تحفظه في حال حضوره وحال غيابه واذا عاشرت الناس عاشرتهم بهذه المبادئ الكريمة - [00:34:18](#)

والاخلاق المستقيمة فان الله سبحانه وتعالى يحبك ويحب من كان متخلقاً بهذه الاخلاق ولذلك قال بعض العلماء ان الاخلاق نعمة لا يعطيها الله الا من احب الله انا نسألك ان يجعلنا ذلك الرجل - [00:34:39](#)

ولو لم يكن في هذا كله شرفاً وفضلاً الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلى ويناجي ربه ويستقبل القبلة عند استفتاحه للصلوة كان يناجي ربه ويثنى عليه بالذى هو اهله - [00:35:02](#)

ووجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك

له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين الله انت الملك - 00:35:26

لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي ظلما كثيرا. واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
للاحسن الاله لا يهدى للاحسنها الا انت - 00:35:44

الله اكبر واهدني باحسن الاله لا يهدى للاحسنها الا انت. ليس المهم ان تهدي الى الخلق بل الامر ان تهدي للاحسن الخلق وهذه مراتب
اصطفى الله لها من يشاء بفضله ومنه وكرمه جعلنا الله واياكم ذلك الرجل - 00:36:05

ان الاله نعمة يرى الناس طلاب العلم متراحمين متواصليين متحابين. عيب عليك يا طالب العلم ان تشين مجالسه بفعل ما لا يليق
او قول ما لا يليق او رفع الصوت وكأنك في الاسواق - 00:36:28

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف بين يدي ربه امر بان يكون وراءه وان يليه اولو الاحلام وان يبتعد عنه اهل الهيساء فلا
تكون وراء فلا تكون وراء هيشات الاسواق - 00:36:47

عيب يا طالب العلم ان تشن مجالس العلم بالسب والشتم واللعن عيب عليك ان تأتي بأخلاق الجاهلية ونعرات الجاهلية الى مجالس
تحفها الملائكة وتنتقص هذا للونه وتنتقص هذا لحسبه ونسبه. ان الله مطلع على قلبك - 00:37:02

تزن الناس بتقوى الله وتعلم ان الله يسمعك وان الله يراقبك لان هذا العلم مبني على الخشية لا تترك لنفسك لا تطلق العنان لنفسك ولا
تطلق لهواك تفعل ما تشاء في مجالس العلم تتكلم على هذا. وتهين هذا وترفع صوتك على هذا. هذا لا يليق بطالب العلم - 00:37:26
يرتدع طالب العلم يقال لطالب العلم ذلك. ويوصوا به حتى لا تنزل قدم بعد ثبوتها فلربما كان طالب العلم كاحسن ما يكون في الطلب
ثم يجلس المجلس فيقول الكلمة الجارحة النابية - 00:37:51

التي لو مزجت بماء البحر لامتننته لم يجامل النبي صلى الله عليه وسلم في سلام القلوب وطهارتها صفة هذه الامة وهم اصحابه
رضي الله عنهم وارضاهم ولما قال ابو ذر رضي الله عنه وارضاه ما قاله - 00:38:11

لبلال قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية يترفع طالب العلم لان اهل العلم رفعهم الله ونفعهم بما سمعوا وبما
قرأوا في كتاب ربهم ان لا فضل لعربي على عجمي - 00:38:30
ولا لابيظ على اسود ولا لغبي على فقير الا بتقوى الله جل جلاله وتوطن نفسك على ذلك ويعلم الله منك ذلك فاذا كنت كذلك قذف الله
في قلوب الناس حبك - 00:38:49

من الناس من ارتفعت منزلته فكان موطا الكتف وكان اذا جاءه الفقير يسلم عليه عامله كأنه يسلم على اغنى الناس فقالوا له انك
تصنع شيئا قل ان يسمعه احد اذا جاءك الرجل الضعيف - 00:39:05

عاملته معاملة عجيبة قال نعم لانني اذا جاءني الفقير تصبرت كأنه اغنى الناس فاذا سلم علي ردت سلامه كأن رجلا عظيما يسلم
عليه واذا صافحني صافحته واذا عانقني عانقته - 00:39:28

هؤلاء هم كرام كرام في انفسهم حرم نفوسهم فكرمت عشرتهم اهل الخصال كريمة والاخلاق المستقيمة واولى الناس بذلك طلاب
العلم ولذلك ضرب السلف الصالح من ائمة العلم المثل الاعلى في مكارم الاخلاق في مجالس العلم - 00:39:49

وترجمت التراجم وقل ان يذكر احدهم بسوء في مجلس العلم لانهم كانوا حافظين لحق العلم وكانوا على خشية من الله سبحانه
وتعالى فينبغي لطالب العلم ان يستشعر هذا الحق حق اخوانه - 00:40:12

ومما يدل على حب طالب العلم لاخيه المسلم انه يعينه على طلبه للعلم فاذا رأيت اخاك يحتاج الى معونة في فهم مسألة وكشف
معضلة افهمته ان كنت تملك ذلك والا دللت - 00:40:31

على من يبين له ذلك وتحرص على ان تقدم لاخيك ما تستطيع وهذا كله من حفظ العهد فان الصحبة عهد بين الصاحب وصاحب
فكيف اذا كانت الصحبة في اشرف شيء - 00:40:51

وقدس شيء وهو ميراث النبوة تجالس الناس في مجالس العلم يحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك يتمنى لهم كل
خير ومن بلغه الله فاصبح يحب للمسلمين الخير - 00:41:08

فانه اولى الناس برحمة الله وليس ادل على ذلك والدلائل كثيرة ومنها ما ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا مر على غصن شوك رأه في طريق الناس وقال لانجبن هذا الشوك - [00:41:28](#)

عن طريق المسلمين لا يؤذيهم. انظروا الشفقة على المسلمين هذا هو السبب الباعث انه يحب الخير للمسلمين ويكره الشر قال صلى الله عليه وسلم فزحجه عن الطريق فغفرت له ذنبه - [00:41:48](#)

اصبح في ذلك اليوم وهو لا يدري انه سيزح عن نار جهنم لان من غفرت ذنبه امن من النار - [00:42:08](#)

ومن غفرت ذنبه امن من مكاره الدنيا ومصائبها. فكما انه امن المسلمين في طريقهم امنه الله بمغفرة ذنبه كل من غيب في قلبه الخير للمسلمين لن يعدم من ربه الخير - [00:42:25](#)

وكل من غيب في قلبه محبة المسلمين ومحبة الخير لهم والتواضع لهم وتوطئة الكتف لهم صغار المسلمين كبار في عينه يرحمهم. ويعطف عليهم ويشفق عليهم. من هنا يبدأ طالب العلم. لانه غدا - [00:42:43](#)

وهو العالم وغدا باذن الله هو القدوة. فاذا جاءه الصغير في حاجته قضى له الحاجة و اذا جاءه كبير في حاجته قضى له الحاجة كما كان بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:02](#)

فاذا كان يعجز عن اخلاق الكرام وهو في مجالس العلم. وفي صحبة الصفوه وهم طلبة العلم. فوالله انه لاعجز اذا خرج للناس ونعواذ بالله من ذلك ونسأله ان يسلمنا من منكرات الاخلاق - [00:43:18](#)

وان يصرف عنا شرها وسبيتها لا يصرف شأننا سوءها وسبيتها الا هو ومهما ينفي على طالب العلم ان يوطن نفسه عليه الجد والاجتهاد في طلبه للعلم فان من جد في هذا العلم وتعب ونصب - [00:43:35](#)

وسهر الليالي وافنى عمره في تحصيل هذا العلم النافع الذي هو ميراث النبوة فان الله يعظم اجره بذلك. ويجزل مثوبته وحربي بمن تعب في اول العلم ان يرتاح في اخره - [00:43:53](#)

وان يرفع الله درجته بذلك العلم وان يبارك له في تحصيله ولذلك قال حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما ذلت طالبا وعززت مطلوبا ولا يمكن للانسان ان يصيّب من هذا العلم - [00:44:12](#)

درجاته العلى ولا ان يصيّب افضله واكمله الا اذا وفقه الله للصبر الذي يحب الله اهله الا اذا وفقه الله للصبر الذي اخبر الله بمعية اهله الله مع الصابرين. والله يحب الصابرين - [00:44:35](#)

ان يصبر ويحتسب يقول الامة محتاجة لمن يعلمها تقول الامة محتاجة لمن يدلها على ربيها ويرى في هذه الدنيا كيف من يلبس الحق بالباطل يرى كيف حال من يلبس الحق بالباطل - [00:44:56](#)

وكيف زاغت به الافهام وكيف ظل به اقوام يأخذه الغيرة على الدين ويقول ساعتب وانصب تعلم وابين للناس دينها دين ربيها وادلها على خالقها واجري على الله الصبر والتحمل والتتحمل - [00:45:20](#)

العلم امر مطلوب ولذلك السلف الصالح رحهم الله صبروا وصابروا وكان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما القبس النبراس قبر الامة وترجمان القرآن الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المباركة - [00:45:42](#)

واصاب بها السعادة والفضل والزيادة كان رضي الله عنهمما مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هل قال رضي الله عنه ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:03](#)

دعا لي بالفقه في الدين وعلم التأويل انا ساصبح عالم هل جلس في بيته كلا والله بل ذهب الى علماء الصحابة وقال لغلام من الانصار يوما من الايام يا فلان هلم نطلب العلم - [00:46:24](#)

سخر ذلك الغلام وقال ايه يا ابن عباس اتحدثك نفسك ان تكون عالما فلم يلتفت وهذه سنة الله في كل من يطلب العلم انه لابد ان يحتقر وان يستهزأ به - [00:46:45](#)

لانه يأخذ بميراث النبوة ولن تقلب صفة في كتاب الله فيها خبرنبي الا وجدتها مقرونة ببلاء الاستهزاء والاستخفاء تسول لك نفسك

ان تكون عالما الان يذهب الى مجلس العلم يقول لك انت اين ذاهب - 00:47:03

وكان الانسان يضيع وقته او يضيع عمره وهو لا يدرى انه يتخوض في رحمات الله فقال له ابيه يا ابن عباس اتسول لك نفسك ان تكون عالما فما كان من ابن عباس رضي الله عنهم لا ان اعرض عن قوله - 00:47:23

وجد واجتهد في الطلب ومضى الى العلماء من الصحابة لزم زيد بن ثابت رضي الله عنه الصحابي الجليل الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من كبار الصحابة وائمه العلم والفتوى فيهم - 00:47:41

فلزم زيدا حتى كان ينام على عتبة زيد رضي الله عنهم وارضاهما فلما توفي زيد بكرى ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وقال لقد دفن الناس اليوم علما كثيرا ثم قال ولكن لعل الله ان يجعل لنا في ابن عباس منه خلفا - 00:48:00

نعم كلما سمعت يوما من الايام ان عالما توفي او قبضت روحه ولقي ربه فان ذلك يشهد همتك ويجعل الامر عليك عظيم لا تقل من انا حتى اطلب العلم انت طالب علم - 00:48:29

ما دمت تخرج الى العلم تحب العلم وتحب اهل العلم وتخرج الى حلق العلم فانت طالب علم اذا اردت وجه الله عز وجل حتى ولو تأخذ حديثا واحدا وانت طالب علم - 00:48:55

ولو جلست في مجلس وفهمت حكما واحدا من شرع الله فيك خير واراد الله بك خيرا وانت طالب علم كان بعض الصحابة يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعه عشر ليلة - 00:49:10

ومع ذلك يرجع الى قومه مذكرا بما علم لا تتحقر نفسك عليك ان تحب هذا العلم من كل قلبك وان تفني فيه عمرك وانت جد وتجتهد وتتعب وتنصب فاذا فعلت ذلك فان الله يفتح عليك - 00:49:26

وكم وكم كان هناك رجل هذا الرجل هو مشهور هو خليل ابن اسحاق الفقيه المالكي كان جنديا وذهب الى احد العلماء الاخيار يطلب العلم عليه الشيخ عبدالله المنوفي كان يذهب الى عمله فاذا انتهى من العمل يأتي الى شيخه ويجلس ويقرأ عليه الفقه - 00:49:46 نريد فقط ان يتعلم كيف يصلى ويصوم ويحج ويؤدي عبادته على نور من ربه فجاء يوما من الايام ولم يجد الشيخ وقصة مشهورة معروفة ما كان منه الا ان سأله اين ذهب الشيخ - 00:50:18

قالوا اكرمكم الله المكان الذي تجتمع فيه قاذورات البيت يسمى عندنا بالعرف بالبيارة ممتلئة وذهب ليحضر من يفرغها وافرغها ما افرغها من اجل انه يريد مالا افرغه لانه يعلم ان هذا شيخ وعالم - 00:50:39

يريد ان يفرغه لنفع الناس ما افرغه وهو يريد ثناء من الشيخ او من احد افرغها لانه عز عنده ان يرى هذا العالم يشغل عن دينه وعن نفع المسلمين بشيء من الدنيا - 00:51:03

فدل لريه فاعزه الله فجاء الشيخ بعد وقت ومعه من ينظف فرأى ذلك الطالب بحالته وقد قام بالامر تأثر اثرا عظيم ودعا له بالعلم ففتح الله عليه فالله حتى الف في العلم مختصر خليل الذي هو عمدة المالكية في الفقه كله - 00:51:19

هذا فضل من الله لا تقل من انا هذا جندي جاء يطلب العلم من اجل ان يعرف كيف يصلى ويصوم فضل الله عظيم ولئن صدق مع الله ليصدقن الله معك - 00:51:48

الجد والاجتهد في العلم والرغبة الصادقة في العلم لا يأتي الجد والاجتهد الا من الرغبة الصادقة في العلم ومن صدق مع الله صدق الله معه ولا تقول تقدم سني وكبر سني ابدا - 00:52:03

ما بقي من العمر يستنفذ في طلب العلم حتى ولو طال عمر الانسان حتى يختتم الله له بهذه الخاتمة يكون من ورثة الانبياء لا تقل من انا حتى اطلب العلم - 00:52:19

رشاش الفعال له قصة ومعروفة حتى اصبح من علماء الشافعية وكبار علماء الشافعية هذى كلها فضائل ونوايل لا يحول بينك وبين الله شيء لان فضل الله عظيم والعلم كله بفضل الله - 00:52:34

ولذلك تجد ايات القرآن كلها وقال الذين اتوا العلم اتيناه علمنا وعلمك ما لم تكن تعلم كله من الله فان صدق مع الله صدق الله معك الجد والاجتهد في طلب العلم والتفاني - 00:52:53

يكون بصدق الرغبة ولا شك ان هذه الرغبة كن صادقة وقوية لانها تعامل احب حبيب واقرب قريب انه السميع المجيب ربك الذي يا اك وخلائقك والذئ تمس وتصح ف نعمه تقدوا الله كي به 00:53:13

فضل الله عظيم لا يحول بيني وبين العلم شيء تصدق الرغبة فيما عند الله ان يجعلك من اهل العلم وان ينفع الله بعلمك وان يفكه
يفقهك فـ دينه وشرعه حتـ تبلغ الدـ حات العـ 00:53:36

من الجنة بفضله ومنه سبحانه وتعالى الجد والاجتهاد في طلب العلم يعين على ضبطه واتقانه فإذا اتقن العبد العلم كان اجره في العلم اكثراً واعظمها وإنما تحد احدها بتعمق وبنص - 00:53:51

وهجرة الوفود احدى انواع الهجر المعروفة كانت بعد فتح مكة اقبلت الناس يدخلون في دين الله افواجا واتخذ
النبي صل الله عليه وسلم المنبر لانه كثير الناس - 36:54:00

كما في صحيح مسلم في الصحيحين من حديث أبي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه في قصة المنبر قال انظري
غلامك النحار فليصنع له اعوادا اكلم عليها الناس .. لأنهم كثروا - 00:54:58

ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يريد الحج قال جابر فاقبل الناس على المدينة حتى امتلأت بهم سكك المدينة. لماذا قال، لماذا كثرت بهم امتلأت بهم سكك المدينة؟ لأن، واحد منهم يقروا، اريد ان ادع، كف يحج، سوا، الله - 00:55:34

صلى الله عليه هاجروا ضحوا بالاوقات جابر رضي الله عنه وارضاه جابر ابن عبد الله ابن حرام رضي الله عنه وعن ابيه وعن الصحابة
احمعن: تذكر حديثنا من احاديث رسووا الله صل الله عليه وسلم - 00:55:58

وهذا الحديث لا يحفظه إلا الصحابي كان هذا الصحابي خرج في الفتوحات إلى مصر وخرج جابر رضي الله عنه وارضاه من المدينة إلى مصر من أجل أن يسمع هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:18

خرج الى اخيه الصحابي وقرأ عليه الباب وخرجت مولاته سألت ثم اذنه بالدخول فلما رأه قال له ما اقدمك؟ قال قدمت لاسمع منك
حدثنا عن دسما، الله صل . الله عليه وسلم لا يعلمها غيرك - 00:56:38

الله اكبر منذ ان خرج من المدينة الى ان يعود والملائكة تخط له الحسنات لن يخطو طالب العلم خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه الخطايا ومحبت عنه الرذايا - 00:57:02

لن يتغرب ويذوق مضطط الغربة بعيدا عن اهله وولده او بعيدا عن والده ووالديه الا كتب الله اجره ولن يضحي بعمله وبالدنيا فيأتي ويحلس، في مجلس ذكر لله وف، الله الا كتب الله اجره - 00:57:21

وبمجرد ان يخرج من اجل ان يشهد مشاهد الذكر تضع الملائكة اجنبتها له رضا بما يصنع من سلوك طريقة يلتمس فيه علماء علما نكرة من سلوك طريقة يلتمس فيه علماء يوم من الايام قالوا هناك درس علم - 00:57:40

ماذا اريد من هذه الدنيا؟ اريد ان اتعلم بسم الله وانت سلكت طريقة تلتمس فيه علماء مجلس العلم بالساعات لانك تلتمس طريقة تلتمس فيه علماء هذا الحب يقرن بالتضحيه - 00:58:03

يطلب احد العلماء وافتقر لانه ليس عرفاً عنه وقت - 00:58:22

وليس معنى هذا ان نترك العيش ونترك الرزق لا انما هو المراد بيان شدة هذا العلم لماذا نقول الصبر في طلب العلم لأن الله قص علينا قصة موسى عليه السلام - 00:58:41

موسى عليه السلام اوحى الله اليه ان بمجمع البحرين من هو اعلم منك عبد علمناه من لدنا علما فلما سمع موسى انظروا كيف الموفق

الذى يحب العلم ويحب الوحي لما علم - 00:58:57

من ربه ان هذا الرجل اعلم منه تمنى لقاءه وقال لا ابرح ما استقر ولا ارتاح فرح بالمكان اذا جلس فيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا - 00:59:16

يعني دهرا طويلا. لا يمكن ان يقر لي قرار حتى انظروا كيف الهمة وهذا هو المغزى من ذكر قصة موسى عليه السلام انه نبي كلمه الله تكليما وقال له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:59:35

تواضع للعلم ووطأ الكتف للعلم وخرج للعلم فقال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا هذا النبي الكريم لما بلغ مجمع البحرين نسي الحوت طعامه وزاده القرآن فيها عبر - 00:59:53

الى وقوفات و تستشعر هذه المعاني حينما تنزل نفسك وكأنك صاحب القصة هذا طعامهم طعامها قد نسياه في هذا الموضع ثم مضي
فلمما مضى موسى عليه السلام قال اتنا غداءنا لقد لقينا - 01:00:14

انظروا الان هو في شدة النصب والتعب يريد ان يتذوق الطعام - 01:00:36

فأغنية دعاء لمن قرئ في الطلاق: ١٢٥

النصلب اذا به يرجع الى ماذا الى العلم؟ الى غذاء الروح - 01:00:59

٢٠٢٢-١٢-٢٢ ٢٣:٥٣:٥٣ - حانٰ و معاشر

صلوات الله وسلامه عليه يسمع منه الغطيط كغطيط البكر يغطوا قطيط البكر شد خناقه علي ليقتلني والمرء ليس بقاتل هذا شيء تذكره العرب لشدة ما يحده الانسان: من: التعب والنصر. قال: الله عليه وسلم كما في الصحيح - 01:01:58

لعمها تستطيع ان تبني النبى صل الله عليه وسلم وقت - 01:02:17

لهم هل نستطيع ان نريبي النبي صلى الله عليه وسلم وقت - ٥١.٥٢.١٧

فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. ففطى صلوات الله وسلامه عليه - 01:02:34

قال فكشف عمر ابن الخطاب الرداء قال فإذا هو يغط كفطيط البكر من شدة ما يجد صلوات

الصحابي ان تنفصل لقد لقى الاهوال والشدائد بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه يأخذ جبريل ويضمه فيقول حتى يرى الموت وهو على البعير برك البعير ونزل عليه الوحي وفخذ الصحابي تحته فكادت - 01:02:54

01·03·13

فاصبر رحمة الله وصابر واحتسب وخاصة اذا كان علم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجله ان
ان يرزقنا صدقة الرقة فيما عنده وان يمدنا بحوله وقوته وعونته - 01:03:36

ان يرزقنا الفقه في دينه وشرعه وان يجعلنا هداة مهتدین والحديث في ادب العلم يطول وباذن الله المجلس القادم سنتكلم عن الآيات التي آن نقف آليسان ما اشتغلت عليه لا نقول تفسير وما انا من اهل التفسير - 01:03:56

اسأل الله ان يرحم ضعفنا وان يجبر كسرنا ان يجعل علمنا حجة لنا لا علينا. وانا اتهيب الحقيقة وكان العلماء والصحابة رضوان الله عليهم من قبل والتابعون لهم باحسان يهابون القرآن ويهابون تفسير القرآن - 01:04:22

واخذنا ايات الاحکام لان فيها حاجة الناس بحاجة ماسة اليها والا فامر كتاب الله عظيم. ولذلك اذا نظرت الى تفسير السلف الصالح

رحمهم الله الصحابة والتبعين لهم باحسان تجد الكلمة ومعناها - [01:04:41](#)

لا تجد كلاما كثيرا ولا تجد شيئا زائدا الكلمة ومعناها من شدة الخوف من الله بل كان بعض العلماء اذا سئل عن الاية يقول تقول العرب في كذا كذا وكذا. تقول العرب في كذا كذا وكذا - [01:04:58](#)

يقول انت دائما تقول نعم لاني اذا لقيت ربى وسائلني عن كلامه لا اتحمل مسؤولية تفسيره اقول ان هذا القرآن بلسان عربي فانت تسائلني عن هذه الكلمة واقول العرب معنى هذه الكلمة عند العرب - [01:05:18](#)

في لغتها كذا وكذا من شدة الورع وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم اي سماء تقلني واي ارض اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في علم الله في كتاب الله ما لا علم لي - [01:05:32](#)

عظيم القرآن وينبغي للمسلم دائما ان يحذر من ان يقول على الله بدون علم وان يأخذ الحذر في تفسير كتاب الله. ايات الاحكام هي الايات المشتملة على العبادات على احكام العبادات والمعاملات - [01:05:48](#)

العبادات كالصلوة والزكاة والصوم والحج الایمان والنذر والجهاد ونحوها من العبادات والمعاملات منها ما يكون ما لي البيع والاجارة والوكالة والكفالة والشركة وغيرها من المعاملات وسواء كانت متعلقة بالدنيا كالبيع والايجرة او كانت متعلقة بما بعد الموت - [01:06:06](#)

الفرائض والوصايا هذى كلها بينها كتاب الله عز وجل بين اصولها واحيانا يفصل فيها وبينت السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك المعاملات المتعلقة بالانكحة اثبات العقد من عقد النكاح - [01:06:33](#)

وشروط صحته كالمهر وغيره اذ ذكرتها نصوص القرآن واعتنت السنة ببيان مجملها وتقيد مطلقها وتحصيص عمومها وكذلك ايضا هناك معاملات متعلقة الجنایات والحدود الجنائية على الاطراف والجنائية على الاعضاء - [01:06:53](#)

الاطراف والاعضاء والجنائية على النفس لازهاقها وقتلها والجنائية بالجروح ونحوها هذه كلها وردت اصولها في كتاب الله عز وجل وستعرض لهذه الايات الحقيقة سببا بما يتعلق بالصلوة وسيكون ان شاء الله حديثنا - [01:07:17](#)

المجلس القادر في في قوله تعالى نرى تقلب وجهك في السماء ابين هذه الاية وما يتعلق في شروط صحة الصلاة في هذه الاية وغيرها تجمع الايات المتعلقة بالشروط مع بعضها - [01:07:42](#)

ويكون هناك تصور قريب من متكامل او قريب من الكمال حتى يلم طالب العلم الايات اذا كانت من النظائر يجمع بعضها مع بعض وهذا المنهج لا نلتزم فيه ترتيب السور - [01:08:01](#)

انما يكون رأيت ان الافضل ان يكون بالفقه كفقه العبادات ثم المعاملات لان هذا اقرب وافضل ان شاء الله في تصوري ومراعاة النظم القرآني والتسلسل لا شك انه معتبر لكن قد في بعض الاحيان يصعب على البعض والا هو من اجمل واكمel - [01:08:23](#)

وافضل وهو منهج العلماء من قبل في تفسير ايات الاحكام. لكن نحن لا ننسى فقد نتطلبه والبضاعة مزاجة ونسأل الله ان يجبر الكسر وان يجعل فيها من الخير والنفع ما يرجى ويأمل. اه باذن الله سيكون الدرس بعد العصر - [01:08:44](#)

يترك مجال للسؤال اذا كان هناك وقت قبل المغرب ومن بعد المغرب سيكون ان شاء الله الدرس في اه شرح سنن الترمذى كما تم الاعلان نسأل الله ان يجعله علماء نافعا وعملا صالحا - [01:09:05](#)

نوافق ولا بعد المغرب طيب ناخذ سؤالا واحدا بسم - [01:09:19](#)